البحوث

الصعوبات التي تواجه استخدام مدرس الاجتماعيات للوسائل التعليمية بمدارس الكويت

الدكتور عبدالله الهاجري
كلية التربية ـ جامعة الكويت

مـلخـص

يقوم هذا البحث على دراسة وتعرف مجموعة الصعوبات التي تجابه مدرس المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس دولة الكويت، وقد ركزت الدراسة على تفحص مدى أثر استخدام الوسائل في اتباع طرق التدريس الحديثة ، علاقتها بالمناهج المطورة، ومدى توفرها وصلاحيتها وصيانتها .

ولقد تكونت عينة الدراسة من ٩٦ مدرسا ومدرسة، روعي في اختيارها مجموعة من المتغيرات هي الجنس، والجنسية، والمرحلة التعليمية، والمنطقة السكنية، إضافة إلى سنوات خبرة المدرس. وتم جمع البيانات بأسلوب الاستبانة، ومن ثم تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برامج SPSS، التابع لمركز المعلومات الآلي بوزارة التربية بدولة الكويت .

هذا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إجماع جميع المدرسين على عدم رضاهم عن ملائمة الوسائل التعليمية لتدريس مناهج الاجتماعيات المطورة. كما أشارت أيضا إلى أن مدرسي المرحلة الثانوية ومدرسي المدارس الواقعة داخل المدينة، والمدرسين ذوي الخبرة القليلة، أقل رضا عن ملائمة الخطة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية من نظرائهم من المدرسين الآخرين. أما في مجال الاهتمام بالوسائل والحفاظ عليها، فوجد أن المدرسين غير الكويتيين هم أكثر إحساسا ومعاناة من غيرهم من الكويتيين في هذا المجال. ولوحظ أن المدرسين الجدد يعانون من مشكلة عدم توفر الوسائل بشكل أكبر من غيرهم من المدرسين ذوي الخبرات الأطول. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا، والتي يجمع عليها أفراد جميع شرائح العينة النوعية في هذه الدراسة هي عدم صلاحية الوسائل المتوفرة للاستخدام، وعدم توفر الإمكانات المدرسية المناسبة لاستخدام الوسائل في مجال تدريس المواد الاجتماعية .

مقدمـــة :

لا يخفى على المهتمين بالعمل التربوي أهمية الوسائل والتقنيات التربوية بالنسبة لقيام المدرس بدوره التربوي داخل الفصل الدراسي على الوجه الأنسب. لذلك فإنه من الضروري بمكان القيام بدراسة لمكانة الوسائل التعليمية في النظام التعليمي المتبع، وذلك من اجل تحديد الصعوبات التي تجابهها من أجل العمل على تذليلها. والدراسة الحالية تدرس مجموعة الصعوبات التى تجابه مدرس المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية، ومدى أثرها في اتباع أساليب وطرق التدريس الحديثة، وعلاقتها بالمناهج المطورة وتوفرها، ومدى صلاحيتها، ومدى إسهام الإدارات التعليمية بمستوياتها المختلفة في العمل على توفيرها للمدرس وصيانتها متى ما لزم. كما يحاول البحث تحديد ودراسة مدى تأثير المتغيرات المختلفة (وهي جنس المدرس، وجنسيته، وخبرته، وموقع المدرسة، والمرحلة التي يدرس فيها) في إحساس المدرس وشعوره ومعاناته من هذه المشكلات، كما يحاول البحث طرح واقتراح حلول وأسس علاج لمثل هذه المشكلات .

أهمية البحث :

للدراسة الحالية أهميتها، التي تتجلى فيما يأتي :

١ ـ تعريف المسئولين بمشكلات الوسائل التعليمية، التي يعاني منها مدرسو المواد الاجتماعية، في مدارس الكويت، كخطوة أساسية، للتقليل من أثرها .
٢ ـ تقديم البحث للمعلومات اللازمة في هذا المجال، الذي تقل فيه الأبحاث والدراسات (مجال مشكلات استخدام وتوفر الوسائل التعليمية) .

حدود البحث

يتم القيام بهذه الدراسة ضمن الحدود التالية :

١ ـ عينة طبقية من المدرسين تراعي الجنس، والجنسية، والمرحلة، والخبرة، والمنطقة التي توجد فيها المدرسة، (خارج أو داخل المدينة) .
٢ ـ تجرى الدراسة على مدرسي المواد الاجتماعية في دولة الكويت فقط .
٣ ـ يستخدم في البحث الاستبيان لاستطلاع آراء العينة .
٤ ـ يختص البحث بدراسة مجال المشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .

الفـــروض

يسعى البحث إلى التحقق من مجموعة الفرضيات الصفرية التالية :

١ ـ جنس المدرس ليس له تأثير في شعوره بالمشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .
٢ ـ جنسية المدرس ليس لها تأثير في شعوره بالمشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .
٣ ـ المرحلة التعليمية التي يعمل بها ليس لها تأثير في شعوره بالمشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .
٤ ـ المنطقة التي تقع فيها المدرسة ليس لها تأثير في إحساسه بالمشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .
٥ ـ خبرة المدرس ليس لها تأثير في شعوره بالمشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية .

خطة الدراسة وأدواتها

تم تصميم استبانة، تحتوي على مجموعة عبارات تتعلق بالمشكلات التي يواجهها المدرسون عند استخدام الوسائل التعليمية، وذلك في المجالات التالية :

١ ـ ملاءمة الوسائل للمناهج المطورة وأساليب التدريس الحديثة .
٢ ـ ملاءمة الوسائل للخطة الدراسية .
٣ ـ اهتمام المدرسين والتلاميذ بالوسائل التعليمية .
٤ ـ توفر الوسائل التعليمية .
٥ ـ صلاحية الوسائل التعليمية .
٦ ـ إمكانات المدرسة .

هذا وقد تم تقديم الاستبانة بخطاب يوضح أهمية الدراسة وأهدافها وضرورة التجاوب الإيجابي معها. وقد احتوت الاستبانة على صفحة يحدد فيها عنصر العينة، جنسه، وجنسيته والمرحلة التعليمية، وموقع المدرسة، وخبرته التدريسية. وقد طلب من عنصر العينة الاستجابة لبنود الاستبانة في ضوء مقياس خماسي متدرج (أؤيدها بقوة ـ أؤيدها ـ لا أعلم ـ لا أؤيدها ـ لا أؤيدها بتاتا) .

عينة البحث :

وزعت الاستبانة على ٩٦ مدرسا ومدرسة من مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلتين الثانوية والمتوسطة، بواقع ٤٨ مدرسا في كل مرحلة. ويوضح جدول (١) توزيع عناصر

العينة، في ضوء متغيرات الدراسة، وهي الجنس (مدرس/ مدرسة)، الجنسية (كويتي/ غير كويتي)، المرحلة (ثانوي/ متوسط)، المنطقة (داخل المدينة/ خارج المدينة)، وأخيرا خبرة المدرس في مجال تدريس الاجتماعيات (١ ـ ٣ سنوات/ ٣ ـ ٧ سنوات/ ٧ سنوات فأكثر) .

على الرغم من أن الباحث قد حاول أن تكون أعداد المدرسين في شرائح العينة النوعية متساوية، إلا أن أعداد المدرسين في شرائح الخبرة جاءت متفاوتة، وذلك لصعوبة وجود مدرسين تنطبق عليهم شروط الجنس والجنسية، والمرحلة التعليمية، والمنطقة، في كل شريحة من شرائح الخبرة .

جـدول (١)
بيان توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات / المرحلة / المتغير / الشرائح		الثانويـة		المتوسطـة		المجمـوع
		التكـرار	٪	التكـرار	٪	
الجنس	مـدرس	٢٥	٢٦,٠	٢٦	٢٧,٠	٥١
	مـدرسة	٢٣	٢٤,٠	٢٢	٢٣,٠	٤٥
الجنسيـة	كـويـتي	٢٦	٢٧,٠	٢٢	٢٣,٠	٤٨
	غير كويتي	٢٤	٢٥,٠	٢٤	٢٥,٠	٤٨
المنطقـة	داخل المدينة	٢٦	٢٧,٠	٢٤	٢٥,٠	٥٠
	خارج المدينة	٢٣	٢٤,٠	٢٣	٢٤,٠	٤٦
الخـبرة	١ـ٣ سنوات	١١	١١,٥	٨	٨,٣	١٩
	٣ـ٧ سنوات	١٠	١٠,٤	٨	٨,٣	١٨
	٧ سنوات وأكثر	٣٠	٣١,٣	٢٩	٣٠,٢	٥٩

المعالجة الإحصائية للنتائج :

١ ـ تم تحويل استجابات المدرسين على كل بند من بنود الاستبانة إلى أرقام في ضوء السلم الخماسي المتدرج :

أؤيدهـا بقـوة	٥
أؤيـدهـا	٤
لا أعلم / لا أدري	٣
لا أؤيـدهـا	٢
لا أؤيدها بتاتا	١

٢ ـ تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS بمركز المعلومات التابع لوزارة التربية .

٣ ـ تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال على حدة، وذلك بالنسبة للعينة كلها .

٤ ـ تم تجميع درجات كل مجال من المجالات الستة في درجة واحدة، وتم حساب الدرجات المتوسطة والانحراف المعياري لاستجابات شرائح العينة النوعية .

٥ ـ تم حساب قيم معامل (ت) للدلالة على الفروق بين الاستجابات، وتم تحديد الدلالة الإحصائية للفروق على مستوى (٠,٠٥) .

٦ ـ تم حساب معامل (ف) للفروق على استجابات شرائح العينة الثلاثة للخبرة، وتم تحديد الدلالة الإحصائية على المستوى نفسه (٠,٠٥) .

٧ ـ تم استخدام اختبار شافيه Sheffe لتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات الشرائح الثلاثة للخبرة، على مستوى (٠,٠٥) .

دراسات سابقة : Review of Literature

تعد مشكلات المدرسين من المشكلات المزمنة والمتشعبة، وذلك بحكم طبيعة عمل المدرسين. هذه المشكلات لا تقف عند حد مدى السيطرة على الفصل الدراسي من عدمه أو على تقديم المادة العلمية وما يتشعب عنها من أساليب التقويم، بل يدخل فيها كيفية إنجاز العمل التربوي، وما يستلزمه من استخدام أمثل للوسائل التعليمية، أو وسائل الإيضاح، التي من شأنها أن تزيد من إمكانية إدراك التلاميذ لما هم بصدد تعلمه، كما أن من شأنها أن تثير في التلاميذ الرغبة في التعلم. وعلى الرغم من أن قليلا من الباحثين حاول

تحديد أسباب مشكلات التدريس، كما أشارت إلى ذلك آنا برونر .Bruner A[1]، إلا أن بعض الأبحاث قد تطرقت إلى تأثير استخدام الوسائل والمعينات التعليمية في تخفيف الضغوط الواقعة على المدرس .

وقد اهتم بعض الباحثين بدراسة أثر الوسائل التعليمية في أداء المدرس، وذلك ضمن أبحاث متعددة، تناولت جوانب مختلفة من الجوانب المرتبطة بالوسائل التعليمية. ومن هؤلاء الباحثين أولاندر وفاريل (10) Olander and Farrel اللذان أفادا أن من مشكلات المدرسين عدم توفر أدوات التدريس، وهذه من أهم المشكلات التي يقابلها المدرسون في هذا المجال .

أما فينمان (١١) Veenman فقد أفاد في دراسة أخرى قام بإجرائها أن من أهم المشكلات التي يجابهها المدرسون الجدد بالذات مشكلة عدم توفر الوسائل أو عدم كفايتها. وقد أيدت هذه المقولة آنا برونر (١) .Bruner A، التي أشارت إلى أنه من أهم المشكلات التي يقابلها المدرسون هي الأدوات والأجهزة غير الصالحة في المدرسة، وكذلك ارتفاع كثافة الفصول الدراسية، الأمر الذي يعوق استخدام تلك الوسائل، ولا سيما إذا كانت من النوع الذي يجب تداوله من قبل جميع تلاميذ الفصل، أو إذا كانت من النوع الصغير في حجمه. هذا الأمر، من عدم توفر الوسائل، أو عدم القدرة على استخدامها، بسبب ازدحام الفصول الدراسية، بلا شك يضطر المدرس إلى استخدام أساليب تدريس غير ملائمة، كما تشير آنا برونر .

وفي دراسة أخرى تشير الباحثة ماكنتوش Mckintosh (8) إلى الضغط الكبير الذي يعاني منه مدرسو المدارس، نتيجة لحاجتهم إلى القضاء على أميتهم، وجهلهم في استخدام التقنيات التربوية، ومنها الحاسوب التربوي، وكذلك نتيجة إلى الافتقار إلى التمويل المناسب الذي تحتاجه مثل هذه التقنيات. كما توجه الباحثة الأنظار كذلك إلى النقص الشديد في تدريب المعلمين على استخدام مثل هذه التقنيات التربوية الحديثة، الأمر الذي يؤدي إلى تخوفهم من استخدامها استخداماً فعلياً، هذا التخوف الذي يزداد مع إزدياد تعقد هذه التقنيات .

وفي دراسة أجراها بيتر شاندرا .Chandra, P (3) على عينة من ١٥ مدرساً توصل الباحث إلى أن الوسائل المستخدمة فعلياً من قبل المدرسين هي تلك التي تتصف بكونها أقل تعقيداً من الناحية الفنية، ولا تحتاج إعداداً كبيراً من أجل استخدامها. ويشير هذا الباحث إلى أن من أهم المشكلات في هذا الصدد عدم تأهيل وإعداد المدرسين على استخدام أنواع

جديدة من الوسائل، وخاصة تلك التي تتطلب اكتساب مهارات معينة في الاستخدام، ومزيداً من الإعداد، وبعد التخرج. ومن هذه المشكلات كذلك عدم توفر الوسائل، وكلفتها العالية، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل، إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي للمدرس للعمل على إعدادها، وذلك بسبب العبء التدريسي الذي يلزم به .

أما الباحثان مارتوريلا وفاسو Matorella and Vasu (9) فيشيران إلى حاجة المدارس لوجود متخصصين في التكنولوجيا التعليمية، وإلى ضرورة قيام كليات ومعاهد إعداد المعلمين على تطوير برامج حول استخدام التقنيات التربوية والكمبيوتر في التدريس، وكذلك العمل على إعداد متخصصين يكونون بمنزلة المرجع الذي يسهل عمل المدرسين والإداريين داخل المدرسة. ويتفق الباحثان في ذلك مع الباحثة ماكنتوش (8) Mckintosh التي تقترح أن يكون ضرورة هؤلاء العمل على توجيه المعلمين إلى المصادر المتوفرة، والتي يمكن استخدامها في تدريس الموضوعات الدراسية .

وفي المجال نفسه ترى الباحثة ساندرا شامبيون .Champion S (2) أن التغير التقني السريع في المدارس قد أخذ يؤثر في الحياة الشخصية والمهنية لمستخدمي التقنيات التربوية من مدرسين وغيرهم، وأن هؤلاء بحاجة إلى تكييف أنفسهم مع التغيرات المستمرة في مهنتهم حتى يمكنهم تحـ ي ما أسمته «بالضغط التقني» الناتج عن عدم القدرة على التكيف مع التقنيات الحديثة .

ولقد قدم بعض الباحثين بعض التوصيات للتخفيف من مثل هذه المشكلات حيث نجد آنا برونر (١)، وقد أشارت إلى أهمية قيام الإدارة المدرسية بدورها اللازم للعمل على توفير الوسائل التي من شأنها مساعدة المدرسين على التخفيف من هذه الضغوط التي يتعرضون لها. كما أشار فري ويونغ Frey and Young (6) إلى ضرورة مساعدة المدرسين في التخطيط المبكر وابتكار أفكار جديدة لحل هذه المشكلات، مثل تصنيع وإعداد الوسائل التعليمية. وقد أيد كروكشانك Cruickshank (4) ذلك، حيث أفاد بأن تزويد المدرسين بالمعرفة المناسبة لحل المشكلات المرتبطة بعدم توفر العينات أمر ضروري، وهو ما يجب أن يتم عن طريق إلحاقهم بورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة. أما كينر وكلاسيك (7) Keiner and Klasek فقد اقترحا ضرورة العمل على تقييم عمل اخصائي التقنيات التربوية؛ لتحسين فعاليتهم ودورهم في المدارس، وذلك على أساس أداة تقييم مناسبة، قد تحتوي لا على المعايير نفسها التي تستخدم في تقييم أداء المدرسين فقط، بل أيضا على أساس كفاءتهم في اختيار التقنيات التربوية، تنظيمها، وإدارتها، وإنتاجها، على أن يتم التقييم

من قبل أناس على دراية بمجال التقنيات، وعلى أن يزود هؤلاء بالتغذية الراجعة اللازمة Feed back.

التحليل

أولا ـ ملاءمة الوسائل للمناهج والأساليب الحديثة والمطورة :

عرضت الدراسة مجموعة من العبارات لتحديد موقف عينة الدراسة، من حيث مدى ملاءمة الوسائل التعليمية للمناهج المطورة. ويوضح جدول (١ ـ ١) استجابة العينة الكلية لبنود المجال، بالإضافة إلى الاستجابة الكلية للمجال ككل. وتفيد إستجابة العينة لبنود المجال أن هنالك عدم رضا عن ملاءمة الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس، لمساندة المناهج المطورة، حيث جاءت الاستجابة بمتوسط (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٤)، وذلك بالنسبة للعبارات الرافضة التي يحتويها المجال. وتفيد قيمة الانحراف المعياري المنخفضة إلى اتفاق أفراد العينة على هذا الرأي. هذه النتيجة تفيد عدم رضا المدرسين عن الوسائل التعليمية المطورة. وقد توصلت إلى هذه النتيجة من قبل آنا برونر Bruner A. حيث أفادت بأن من مشكلات المدرسين المهمة عدم توفر الأدوات، وأن الأجهزة غير صالحة للعمل والاستخدام الجدي، إضافة إلى كثافة الفصول التي تؤدي إلى استخدام وسائل غير مناسبة .

ويوضح جدول (١ ـ ١) الاستجابات لبنود المجال كل على حدة. ويلاحظ من المتوسطات الواردة فيه أن أهم مشكلات المدرسين عدم ملاءمة الوسائل للمناهج الحديثة، بسبب قدمها، وعدم تنوعها، أو ارتباطها بالمناهج المطورة، كما يلاحظ من قيم الانحرافات المعيارية المنخفضة أن غالبية المدرسين ترى عدم ملاءمة الوسائل للمناهج المطورة .

وتفيد الاستجابات أن الوسائل المتاحة، والموجودة بالمدارس لا تفي بحاجات طرق التدريس الحديثة، التي تعتمد على الوحدات، وأنها تخدم المناهج بشكل عام، لكنها لا تخدم الوحدات. وتفيد النتائج كذلك أن أهم البنود التي لا تحظى بقبول أفراد عينة الدراسة هي :

(١) قدم الأفلام، وعدم ارتباطها بالمناهج المطورة، بمتوسط (٤,٢) .
(٢) عدم توفر أفلام جديدة، تناسب المناهج المطورة، بمتوسط (٤,١٩) .
(٣) قلة الخرائط المرتبطة بالمناهج الحديثة بمتوسط (٤,١٤) .

وجميع هذه الاستجابات أعلى من الاستجابة المتوسطة للمجال. ككل، وهي (٣,٩٩) .

أما من حيث تأثير شرائح العينة النوعية في الاستجابة، فيوضح جدول (١ ـ ٢) وجدول (١ ـ ٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة الخاصة بتلك الشرائح، وهذه النتيجة تفيد بأن هناك عدم موافقة على صلاحية ومناسبة الوسائل التعليمية المتوفرة للمناهج المطورة .

وقد أفاد كروكشانك Cruicksank من قبل أن المرحلة التعليمية ليس لها تأثير في المشكلات التعليمية، التي تواجه المدرس. أما من ناحية تأثير الخبرة فعلى الرغم من أن النتائج الواردة في جدول (١ ـ ٣) تفيد بأن الخبرة لا تعد عاملا حاسما في عدم الرضا عن الوسائل التعليمية، وأن الفروق بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إلا أن فينمان Veenman أفاد بأن من أهم المشكلات التي يعاني منها المدرسون المبتدئون في سنوات عملهم الأولى هي عدم توفر أدوات التدريس والإيضاح، أو عدم كفايتها، وهذه النتيجة تدل على عدم رضا المدرسين عن الوضع الحالي للوسائل التعليمية .

ثانيا ـ ملاءمة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية :

عرضت الدراسة ثلاثة بنود في مجال ملاءمة الوسائل للخطة الدراسية ويوضح جدول (٢ ـ ١) استجابة أفراد العينة لهذه البنود كل على حدة، كما يوضح الجدول استجابة أفراد العينة على المجال ككل. وتشير الاستجابة الواردة في الجدول أن هناك عدم رضا عن ملاءمة الوسائل للخطة الدراسية، حيث كان متوسط الاستجابة على البنود التي يحتويها المجال وهي بنود سلبية (٣,٤١)، وانحراف معياري (٠,٥١)، وهذا يعني اتفاق أفراد العينة على هذا الاتجاه .

(جدول رقم ١)

يبين ملاءمة الوسائل للمناهج المطورة وأساليب التدريس الحديثة (١ - ١)

رقم	البنـــــــد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	قدم الأفلام التعليمية وارتباطها بالمناهج السابقة لا الحالية .	٤,٢٠	٠,٣٥
٢	عدم وجود أو توفر أفلام جديدة تناسب المناهج الحديثة .	٤,١٩	٠,٣٧
٣	قلة الخرائط المرتبطة بالمناهج الحديثة .	٤,١٤	٠,٤١
٤	عدم تطوير الوسائل حتى تلائم تطور أساليب التدريس الحديثة .	٣,٨٧	٠,٦١
٥	الوسائل الموجودة تخدم المنهج بشكل عام لكنها ليست تخصصية .	٣,٨٣	٠,٤٢
٦	عدم إمكانية توفير متطلبات نظام الوحدات، وبهذا التخصص في الوسائل .	٣,٧٥	٠,٤٤
	الاستجـابـــة الكـليـــة	٣,٩٩	٠,٤٤

جدول (١ - ٢)

يبين تأثير شرائح العينة في الاستجابة

المتغيرات	الشـرائـــح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الـدلالـة الإحصائية (٠,٥)
الجنس	مـدرس	٣,٩٧	٠,٤٥	٠,٠٨	٧٨	—
	مدرسـة	٣,٩٦	٠,٨٧			
الجنسية	كويتي	٤,٠٥	٠,٤٩	٠,٩٩	٧٨	—
	غ كويتي	٣,٩٥	٠,٤١			
المرحلة	متوسط	٤,٠٦	٠,٤٥	١,٢١	٧٨	—
	ثانوي	٣,٩٤	٠,٤٤			
المنطقة	داخل المدينة	٤,٠٦	٠,٤٤	١,٣٩	٧٨	—
	خارج المدينة	٣,٩٢	٠,٤٦			

جدول (١ - ٣)
يبين تأثير الخبرة في الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف	الاختبار الفائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
من سنة - ٣ سنوات	٣,٩٥	٠,٤١	١,٦٦	٩٣/٢	—
من ٣ - ٧ سنوات	٣,٨٥	٠,٤٦			
أكثر من ٧ سنوات	٣,٨١	٠,٥١			

(جدول ٢ - ١)
يبين ملاءمة الوسائل للخطة الدراسية

رقم	البنـــــد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	استحالة القيام برحلات ميدانية على الرغم من أهميتها .	٣,٨٦	٠,٤٢
٢	اضطرار المدرس رسم الخريطة، لعدم توفيرها يعدّ مضيعة لوقت الحصة .	٣,٤١	٠,٥٦
٣	عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام الوسائل .	٢,٩٦	٠,٦٢
	الاستجابة الكلية	٣,٤١	٠,٥١

جدول (٢ ـ ٢)
يبين تأثير شرائح العينة على الاستجابة

المتغيرات	الشرائح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
الجنس	مدرس	٣,٣٨	٠,٤٨	٠,٥٥	٧٨	-
	مدرسة	٣,٤٤	٠,٥٠			
الجنسية	كويتي	٣,٣٣	٠,٤٤	١,٢٩	٧٨	-
	غ كويتي	٣,٤٧	٠,٥٢			
المرحلة	متوسط	٣,٢٢	٠,٤١	٣,٥٩	٧٨	+
	ثانوي	٣,٥٨	٠,٤٩			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٦٠	٠,٥٦	٣,٣٧	٧٨	+
	خارج المدينة	٣,٢١	٠,٤٧			

جدول (٢ ـ ٣)
يبين تأثير الخبرة في الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف	الاختبار الفائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
من سنة ـ ٣ سنوات	٣,٦٩	٠,٦٩	٣,٤٥	٩٣/٢	+
من ٣ ـ ٧ سنوات	٣,٣١	٠,٥٢			
أكثر من ٧ سنوات	٣,٢٥	٠,٤٩			

ويوضح الجدول (٢ ـ ١) البندين الذين لم يحظيا بموافقة المدرسين وهما :

١ ـ استحالة القيام برحلات ميدانية على الرغم من أهميتها، وذلك بمتوسط (٣,٨٦) .
٢ ـ اضطرار المدرس لرسم الخريطة لعدم توفرها مما يعدّ مضيعة لوقت الحصة، وذلك بمتوسط (٣,٤١). والاستجابة الرافضة للبندين السابقين مع الانخفاض النسبي في الانحراف المعياري تدلان على مدى إحساس المدرس بعدم توفر الوسائل التي تناسب الخطة الدراسية، ويؤيد هذا الاتجاه ما توصل إليه اولاندر، وفاريل Olander and Fareel من أن عدم توفر الأدوات والمعينات من أهم مشكلات المدرسين. كما أفاد في هذا الصدد فينمان Veenman، الذي يشير إلى أن عدم توفر المواد والوسائل التعليمية تسبب الإحباط للمدرسين، وقد أيدتهم في ذلك آنا برونر Bruner .

أما من ناحية تأثير متغيرات الدراسة في الرضا عن معينات التدريس، فيوضح الجدولان (٢ ـ ٢) (٢ ـ ٣) استجابة الشرائح النوعية للعينة على بنود المجال ككل، ويلاحظ من المتوسطات الواردة في الجدول أن جنسية المدرس وجنسه لا يعدان من العوامل المؤثرة في مدى شعوره بعدم ملاءمة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية، وأن الفروق بين المدرسين والمدرسات والكويتيين وغيرهم ليست لها دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥ .

أما من حيث تأثير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المدرس، فيلاحظ أن مدرس المرحلة الثانوية أقل رضا عن مناسبة الوسائل للخطة الدراسية من مدرس المرحلة المتوسطة حيث إن الفروق بين المتوسطات لها دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥. وهذه النتيجة تختلف عما توصل إليه كروكشانك Cruickshank، من أن المرحلة التعليمية ليست لها تأثير في رضا المدرس عن الوسائل المتاحة .

وتشير النتائج الواردة في جدول (٢ ـ ٢) أيضا إلى أن المدرسين الذين تقع مدارسهم داخل المدينة أقل رضا في هذا الصدد بمتوسط (٣,٦) عن المدرسين خارج المدينة الذين استجابوا بمتوسط (٣,٢١)، وتفيد النتائج أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) ويمكن أن يكون ذلك عائداً إلى اهتمام المدرسين في داخل المدينة الأكبر باستخدام الوسائل .

أما من حيث تأثير الخبرة فيلاحظ أن المدرسين الجدد أقل رضاعن مناسبة الوسائل للخطة الدراسية بمتوسط (٢٩ـ٣) مقابل متوسط (٣,٣١) للمدرسين ذوي الخبرة المتوسطة أو المدرسين القدامى ذوي الخبرة التي تزيد عن سبع سنوات بمتوسط (٣,٢٥) ويلاحظ من

النتائج الواردة في جدول (٢ ـ ٣) أن الخبرة تعد عاملا مؤثرا في الإحساس بمناسبة الوسائل للخطة الدراسية، كما تفيد بذلك قيمة معامل (ف) الناتجة من تطبيق اختبار (ANOVA 1)، أو تحليل المتغيرات ذات الاتجاه الواحد، حيث تفيد تلك النتائج بأن الفروق بين متوسطات استجابة الشرائح النوعية للخبرة ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥)، ولتحديد الفئة الأكثر تأثيراً بالنسبة لشرائح الخبرة فالنتائج الواردة في الجدول (٢ ـ ٤) الناتجة عن تطبيق اختبار شافية Shaffe توضح أن أكثر الفئات تأثراً فئة المدرسين الجدد، وأن الفروق بين متوسطات استجابة الفئة الأولى والثانية، والأولى والثالثة لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) في حين أن الفروق بين متوسطات استجابة الشريحة الثانية والثالثة ليس لها دلالة إحصائية؛ أي إن المدرسين الجدد أكثر إحساساً بالمشكلة، وهذا أمر طبيعي، ذلك أن هؤلاء المدرسين هم من حديثي التخرج، الذين يمتاز فيهم الحماس الأكثر لاستخدام الوسائل مما يجعلهم أكثر إحساساً بها.

جدول (٢ ـ ٤)
اختبـار شـافيـه

فئات الخبرة	المتوسطات		ف	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية علي مستوى (٠,٠٥)
	الفئة الأولى	الفئة الثانية				
١ ـ ٢	٣,٦٩	٣,٣١	١,٧٨٥	٣,٥٧	٣٥/٤	+
٢ ـ ٣	٣,٣١	٣,٢٥	١,٠٥٥	٢,١١	٧٥/٢	-
٣ ـ ٧	٣,٢٥	٣,٦٩	١,٧٠٥	٣,٤١	٧٦/٢	+

ثالثا ـ اهتمام المدرسين والطلاب بالوسائل التعليمية :

عرضت الدراسة بندين في مجال اهتمام المدرسين والطلاب بالوسائل التعليمية، ويوضح جدول (٣ ـ ١) استجابة العينة كلها لكل بند على حدة، وبنود المجال ككل. ويشير متوسط استجابة أفراد العينة أن هناك عدم رضا عن استخدام المدرس للوسائل، ومحافظة الطالب عليها بمتوسط (٣,٧١) للبندين. وتشير متوسطات الاستجابة النوعية لبنود الاستبانة أن أكثر ما يقلق المدرسين هو : «عدم اهتمام التلاميذ بحفظ الأطلس طيلة المرحلة الثانوية».

حيث كانت الاستجابة بمتوسط (٣,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٣٥)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على هذا الرأي. في حين جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٨) البند التالي : «الوسائل متوفرة، لكن كثير من المدرسين لا يستخدمونها» .

ويوضح جدول (٣ ـ ٢) استجابة الشرائح النوعية لعينة الدراسة حيث تدل المتوسطات على أن جنس المدرس والمرحلة التعليمية التي يدرّس فيها، وسنوات الخبرة ليست من العوامل المؤثرة في الإحساس بهذه المشكلات، حيث تشير نتائج تطبيق اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (معامل ت) أن الفروق ليس لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) .

أما من حيث تأثير جنسية المدرس والمنطقة التي تقع مدرسته فيها، فيلاحظ من نتائج الاختبار التائي أن الفروق بين متوسطات استجابات الشرائح لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على ما يلي :

١ ـ أن مدرس الاجتماعيات الكويتي أقل اهتماماً وإحساساً بالمشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية، واهتمام التلاميذ بها، وبالحفاظ عليها، وذلك بمتوسط (٣,٢١) مقارنة بالمدرس غير الكويتي (٣,٧٦) .

٢ ـ أن مدرس الاجتماعيات، الذي يعمل داخل نطاق المدينة، أكثر إحساساً بهذه المشكلات بمتوسط (٣,٧٧) من المدرس الذي يعمل في مدرسة تقع خارج نطاق المدينة (٣,٥٦) .

جدول (٣ ـ ١)

يبين مجال اهتمام المدرسين والتلاميذ

رقم	البنـــــد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عدم اهتمام التلاميذ بحفظ الأطلس طيلة المرحلة الثانوية على الرغم من أهميته .	٣,٧٩	٠,٣٥
٢	الوسائل المعينة متوفرة لكن كثير من المدرسين لا يستخدمها .	٣,٦٢	٠,٥٨
	الاستجـابـة الكـليـة	٣,٠١	٠,٤٣

جدول (٣ ـ ٢)
يبين تأثير شرائح النوعية على الاستجابة

المتغيرات	الشرائح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
الجنس	مدرس	٣,٧٢	٠,٤٢	٠,٦٢	٧٨	-
	مدرسة	٣,٧١	٠,٤٥			
الجنسية	كويتي	٣,٢١	٠,٤٧		٧٨	+
	غ كويتي	٣,٧٦	٠,٣٩			
المرحلة	متوسط	٣,٦٢	٠,٤٤		٧٨	-
	ثانوي	٣,٧٦	٠,٤١			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٧٧	٠,٣٥		٧٨	-
	خارج المدينة	٣,٥٦	٠,٤٨			

جدول (٣ ـ ٣)
يبين تأثير الخبرة في الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار الفائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
من سنة ـ ٣ سنوات	٣,٦٤	٠,٦٥	٢,٤٩	٩٣/٢	—
من ٣ ـ ٧ سنوات	٣,٧٦	٠,٤٣			
أكثر من ٧ سنوات	٣,٧٢	٠,٣٣			

رابعا : توفر الوسائل التعليمية :

عرضت الدراسة تسعة بنود تدور حول توفر الوسائل التعليمية، ويوضح الجدول (٤ ـ ١) استجابة العينة ككل على بنود المجال، كما يوضح الجدول أيضا استجابة عناصر العينة كلها على إجمالي بنود المجال. ويلاحظ من استجابة عينة الدراسة على عبارات المجال التي تعبر عن عدم توفر الوسائل من شتى جوانبها، أن هناك عدم رضا عن توفر الوسائل، حيث جاء المتوسط بقيمة (٣,٤٨). أما من حيث استجابة العينة على بنود المجال كل على حدة، فتشير الاستجابات الواردة في الجدول أن أهم ما يقلق المدرسين هو : «احتياج أكثر من مدرس لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفرها بأعداد كافية» . وذلك بمتوسط بلغ (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وهذا يدل على عدم رضا واتفاق على الرأي .

وقد جاء بعد ذلك بتكرارات شبه متساوية، البنود التالية :

١ ـ النقص الكبير في الوسائل بأنواعها .
٢ ـ اضطرار المدرس إلى توفير الوسيلة بنفسه .
٣ ـ إضطرار المدرس إلى إعداد الوسيلة بنفسه .

كل هذه البنود تشير إلى نقص في الوسائل التعليمية الخاصة بالمواد الاجتماعية. وقد جاء في المرتبة الثالثة :

١ ـ اقتصار الوسائل التعليمية على الخرائط .
٢ ـ اضطرار المدرس للطلب من تلاميذه توفير الوسيلة .

وهذه الاستجابات تدل مرة أخرى على نقص وعدم تنوع الوسائل التعليمية. أما من ناحية تأثير متغيرات الدراسة على الاستجابات النوعية، فتدل المتوسطات الواردة في جدول (٤ ـ ٢) أن متغيرات الدراسة، وهي الجنس، والجنسية، والمرحلة، والمنطقة، التي تقع فيها المدرسة، ليس لها تأثير في تلمس مشكلة عدم توفر الوسائل التعليمية لمدرس المواد الاجتماعية، وأن الفروق بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥. أما من حيث تأثير سنوات الخبرة، فتشير نتائج الدراسة الواردة في جدول (٤ ـ ٣) إلى أن المدرسين الجدد والأقل خبرة، أكثر شكوى من المشكلات التي تكون بسبب النقص، حيث استجابوا بمتوسط (٣,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٤٩) في مقابل متوسط (٣,٢٢ للمدرسين، بمتوسط الخبرة و(٣,٣١) للمدرسين القدامى. ويؤكد هذه النتائج اختبار تحليل المتغيرات (ANOVA 1) حيث تشير قيمة معامل (ف) إلى أن الفروق لها دلالة

إحصائية على مستوى ٠,٠٥ . كما يؤكد ذلك نتائج تطبيق اختبار شافيه Sheffe، حيث تشير النتائج الواردة في جدول (٤- ٤) إلى أن أكثر الفئات تأثيرا هي المدرسين الجدد ذوي الخبرة القليلة . وقد توصل إلى النتيجة نفسها كل من فينمان Veenman، وأولاندر وفاريل Olander and Farel، حيث أشاروا إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها المدرسون المبتدئون في سنوات عملهم الأولى هي عدم توفر أدوات التدريس، أو عدم كفايتها .

جدول (٤ - ١)
يبين مجال توفر الوسائل التعليمية

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	احتياج أكثر من مدرس لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفرها بأعداد كافية .	٠,١٤	٠,٤٦
٢	النقص الكبير في الوسائل بأنواعها .	٣,٧٥	٠,٤٨
٣	اضطرار المدرس إلى توفير الوسيلة التعليمية بنفسه .	٣,٧٢	٠,٥١
٤	اضطرار المدرس إلى إعداد الوسيلة بنفسه على الرغم من عدم توفر المهارة اللازمة .	٣,٧١	٠,٥١
٥	اقتصار الوسائل المتوفرة بالمدارس على الخرائط .	٣,٤٥	٠,٤٨
٦	اضطرار المدرس الطلب من التلاميذ توفير الوسائل .	٣,٣٣	٠,٦٧
٧	عدم توفر الأجهزة الحديثة بالمدارس مثل الفيديو .	٣,٣١	٠,٧٩
٨	عدم تعاون الوزارات بتوفير الأفلام الثقافية التي تعرض بالتلفزيون .	٢,٩٥	٠,٤١
٩	عدم توفير جهاز العرض العلوي على الرغم من أهميته .	٢,٢٥	٠,٤٣
	الاستجابة الكلية	٣,٤٨	٠,٥٦

جدول (٤ - ٢)
يبين تأثير شرائح الخبرة على الإستجابة

المتغيرات	الشرائح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختيار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
الجنس	مدرس	٣,٤٥	٠,٥٢		٧٨	-
	مدرسة	٣,٦١	٠,٥٣			
الجنسية	كويتي	٣,٤٦	٠,٥١		٧٨	-
	غ كويتي	٣,٤٨	٠,٥٧			
المرحلة	متوسط	٣,٥٨	٠,٥٩		٧٨	-
	ثانوي	٣,٣٦	٠,٤٨			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٤٣	٠,٦٢		٧٨	-
	خارج المدينة	٣,٥٥	٠,٤٦			

جدول (٤ - ٣)
يبين تأثير الخبرة على الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف	الاختبار الفائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٥)
من ١ - ٣ سنوات	٣,٧٩	٠,٤٩	٣,٦	٩٣/٢	+
من ٣ - ٧ سنوات	٣,٢٢	٠,٥٧			
أكثر من ٧ سنوات	٣,٣١	٠,٥٥			

جدول (٤ ـ ٤)
اختبـار شـافيـة

فئات الخبرة	المتـوسـطـات		ف	ت	درجـات الحريـة	الـدلالـة الإحصائية علي مستوى (٠,٥)
	الفئة الأولى	الفئة الثانية				
١ ـ ٢	٣,٧٩	٣,٢٢	١,٦٨	٣,٨٦	٣٥/٢	+
٢ ـ ٣	٣,٢٢	٣,٣١	١,٠٦	٢,١٢	٧٥/٢	-
٣ ـ ٧	٣,٣١	٣,٧٩	١,٦٦٥	٣,٣٣	٧٦/٢	+

خامسا : صلاحية الوسائل التعليمية :

عرضت الدراسة أربعة عبارات في مجال صلاحية الوسائل التعليمية، ويوضح الجدول (٥/١) استجابة أفراد العينة لبنود المجال كل على حدة، والاستجابة الكلية لبنود المجال. وتدل المتوسطات أن هناك عدم رضا بين المدرسين عن صلاحية الوسائل، حيث استجابوا بمتوسط (٣,٦٤) على عبارات المجال. أما من حيث الاستجابة على كل بند على حدة، فيلاحظ أن أهم ما يضايق مدرس المواد الاجتماعية هو :

١ ـ عدم جودة المواد الخام التي تصنع منها الوسائل .
٢ ـ بعض الوسائل بها نقص في المعلومات مثل الخرائط .

وقد جاء في المرتبة الثالثة : «قدم الوسائل وعدم صلاحيتها» .

ويلاحظ أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على عدم الرضا عن صلاحية الوسائل، وتشير النتائج الواردة في جدول (٥ ـ ٢)، وجدول (٥ ـ ٣)، الخاصة باستجابة الشرائح النوعية للعينة أن متغيرات الدراسة ليس لها تأثير في عدم الرضا، وأن الفروق بين متوسطات استجابات الشرائح النوعية ليس لها دلالة إحصائية على مسوى ٠,٠٥. ونخلص من هذا بأن مشكلة عدم صلاحية الوسائل تعدّ من مشكلات مدرس المواد الاجتماعية وهذا مما توصلت إليه آنا برونر .Bruner A في دراستها من أن الأدوات والوسائل غير صالحة للاستعمال، وكثافة الفصول تعد من أهم مشكلات المدرسين .

جدول (٥ ـ ١)
مجـال صـلاحيـة الوسـائـل

رقم	البنـــــد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عدم جودة المواد الخام التي تصنع منها الوسائل كما يعرضها للتلف .	٣,٩٩	٠,٤٦
٢	بعض الوسائل بها نقص في المعلومات إلى حد ما، مثل الخرائط .	٣,٨٥	٠,٥١
٣	قدم الأجهزة المتوفرة وعدم صلاحيتها .	٣,٤٥	٠,٣٨
٤	تغيب الأطلس بشكل دائم .	٣,٢٥	٠,٤١
	الاستجـابـة الكـليـة	٣,٦٤	٠,٤٦

جدول (٥ ـ ٢)
يبين تأثير الشرائح في الاستجابة النوعية

المتغيرات	الشـرائـح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
الجنس	مـدرس	٣,٦٦	٠,٥٢	٠,١٥	٧٨	–
	مدرسـة	٣,٦٤	٠,٦٣			
الجنسية	كويتي	٣,٦٩	٠,٦١	٠,٣٦	٧٨	–
	غ كويتي	٣,٦٠	٠,٥٧			
المرحلة	متوسط	٣,٧٨	٠,٥٩	١,٥٤	٧٨	–
	ثانوي	٣,٥٩	٠,٥٨			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٦٣	٠,٦٢	٠,١٥	٧٨	–
	خارج المدينة	٣,٦٥	٠,٥٦			

جدول (٥ ـ ٣)
يبين تأثير الخبرة في الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
من ١ ـ ٣ سنوات	٣,٦٦	٠,٥٢	٢,١١	٩٣/٢	-
من ٣ ـ ٧ سنوات	٣,٦٥	٠,٥٩			
أكبر من ٧ سنوات	٣,٤٩	٠,٤٤			

سادسا : إمكانات المدرسة :

في هذا المجال عرضت الدراسة خمس عبارات تدور حول مدى مناسبة إمكانات المدرسة لاستعمال الوسائل التعليمية. ويوضح جدول (٦ ـ ١) استجابة أفراد العينة على بنود المجال كل على حدة، والاستجابة الكلية لبنود لمجال. ويلاحظ من قيمة المتوسط أن هناك عدم رضا بين أفراد العينة عن مدى مناسبة إمكانات المدرسة لاستخدام الوسائل التعليمية وحفظها، حيث استجابت العينة بمتوسط (٣,٦٦) على بنود المجال السلبية. وتشير الاستجابات إلى أن أكثر ما يضايق المدرسين في هذا الصدد، هو :

١ ـ عدم توفر الوسائل اللازمة لحفظ الوسائل مما يعرضها للتلف .
٢ ـ كثافة الفصول الدراسية تقف عقبة أمام استخدام بعض الوسائل مثل الصور .

وقد جاءت الاستجابة على هذين البندين بمتوسطات متقاربة من متوسط الاستجابة العامة وهو (٣,٦٦) وقد جاء في المرتبة التالية :

ـ عدم وجود غرف لاستخدام الوسائل مثل الغرف المظلمة .

وقد جاءت الاستجابة على هذا البند بمتوسط أعلى من متوسط الاستجابة العامة، وهو (٣,٧٥) تلاها في المرتبة البنود التالية :

١ ـ عدم توفر الخامات الضرورية لإنتاج الوسائل من قبل المدرس .
٢ ـ عدم توفر خدمة صيانة الأجهزة والوسائل .

وقد جاءت الاستجابة على هذين البندين بمتوسطات أقل من متوسط الإستجابة العامة وهو (٣,٢٩) .

وهذه الاستجابات تدل على عدم رضا المدرسين عن إمكانيات المدرسة بالنسبة لحفظ الوسائل التعليمية وصيانتها وعن كثافة الفصول الدراسية التي تمنع إستخدام بعض أنواع الوسائل التعليمية، وقد أشارت نفسها أنا برونر Bruner، التي أفادت بأن من مشكلات إستخدام الوسائل هي هذه الكثافة في الفصول الدراسية وازدحامها، وفينمان الذي أشار إلى أن عدم توفر الوسائل يعد من مشكلات المدرسين .

أما من حيث تأثير متغيرات الدراسة على الاستجابة لبنود المجال، فيوضح الجدولان (٦ ـ ٢)، (٦ ـ ٣) أن متغيرات الدراسة ليس لها تأثير في رأي المدرسين حول مدى مناسبة إمكانات المدرسة لاستخدام الوسائل التعليمية. كما تشير النتائج إلى أن الفروق بين متوسطات الاستجابات ليس لها دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥، وهذه النتيجة تدل على إجماع المدرسين ككل، وبغض النظر على الشريحة التي ينتمون إليها، على الموافقة على عدم مناسبة إمكانات المدرسة لاستخدام الوسائل التعليمية في مجال تدريس المواد الاجتماعية .

جدول (٦ ـ ١)
يبين مجال إمكانات المدرسة

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عدم توفر الوسائل اللازمة لحفظ الوسائل وحمايتها من التلف .	٣,٨٩	٠,٤١
٢	كثافة الفصول الدراسية تقف عقبة أمام استخدام بعض الوسائل مثل الصور .	٣,٨٨	٠,٣٥
٣	عدم وجود غرف لاستخدام بعض السائل (مثل غرفة السينما) .	٣,٧٥	٠,٤٩
٤	عدم توفر الخامات الضرورية اللازمة لإنتاج الوسائل من قبل المدرس .	٣,٤٩	٠,٥١
٥	عدم توفر خدمة صيانة الأجهزة والوسائل مما يجعلها سريعة التلف .	٣,٢٩	٠,٦١
	الاستجابة الكلية	٣,٦٦	٠,٤٨

جدول (٦ - ٢)
يبين تأثير شرائح النوعية على الاستجابة

المتغيرات	الشرائح	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
الجنس	مدرس	٣,٥٦	٠,٤٢	١,٧١	٧٨	-
	مدرسة	٣,٧٦	٠,٦١			
الجنسية	كويتي	٣,٧٧	٠,٤٩	١,٩٤	٧٨	-
	غ كويتي	٣,٥٦	٠,٤٨			
المرحلة	متوسط	٣,٥٥	٠,٤٤	٣,٠٦	٧٨	-
	ثانوي	٣,٨٨	٠,٥٢			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٧٧	٠,٥٤	١,٣٥	٧٨	-
	خارج المدينة	٣,٦٢	٠,٤٥			

جدول (٦ - ٣)
يبين تأثير الخبرة على الاستجابة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف	الاختبار الفائي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
من ١ - ٣ سنوات	٣,٦٥	٠,٥١	٢,٤٥	٩٣/٢	-
من ٣ - ٧ سنوات	٣,٦٦	٠,٤٨			
أكثر من ٧ سنوات	٣,٥٥	٠,٤٤			

نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الجنس والجنسية والمرحلة التعليمية وموقع المدرسة وخبرة المدرس في مدى شعور المدرسين ببعض المشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية حيث :

- أجمع المدرسون، بغض النظر على الشريحة النوعية التي ينتمون إليها، على عدم ملاءمة الوسائل التعليمية لتدريس المناهج المطورة في مجال المواد الاجتماعية .
- أجمع المدرسون بغض النظر عن الشريحة النوعية التي ينتمون إليها على أن عدم صلاحية الوسائل التعليمية المتوفرة للاستخدام .
- أجمع المدرسون بغض النظر عن الشريحة التي ينتمون إليها على أن إمكانات المدارس لا تسمح باستخدام الوسائل في مجال تدريس المواد الاجتماعية .

٢ ـ لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتأثير خبرة المدرس في شعوره ببعض المشكلات المرتبطة بالوسائل التعليمية حيث :

- لوحظ أن المدرسين من أصحاب الخبرة الحديثة في التدريس أكثر معاناة من مشكلة عدم توفر الوسائل التعليمية في مدارس الوزارة من زملائهم من أصحاب الخبرات الأطول .
- كما لوحظ أن المدرسين من أصحاب الخبرة القليلة (سنة ـ ٣ سنوات)، أقل رضا عن الوسائل المتوفرة من زملائهم أصحاب الخبرة المتوسطة (٣ ـ ٧ سنوات)، أو الطويلة (٧ سنوات فأكثر) .

٣ ـ لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتأثير المرحلة الدراسية في شعور المدرس ببعض مشكلات الوسائل التعليمية، حيث :

- كان رضا مدرس المرحلة الثانوية أقل من رضا مدرس المرحلة المتوسطة من ملاءمة الوسائل التعليمية للخطة الدراسية .

٤ ـ لوحظت بعض الفرق ذات الدلالة الإحصائية لتأثير موقع المدرسة في شعور المدرس ببعض مشكلات الوسائل التعليمية، حيث :

- وجد أن من يعملون في مدارس تقع داخل المدينة كانوا أقل رضا عن ملاءمة الوسائل للخطة الدراسية من زملائهم في المدارس الواقعة خارج المدينة .

- أن المدرسين الذين يعملون في مدارس تقع داخل المدينة أكثر إحساسا بمشكلة عدم الاهتمام بالحفاظ على الوسائل، واستخدامها من زملائهم الآخرين .

٥ ـ لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتأثير جنسية المدرس في شعوره ببعض المشكلات حيث وجد أن غير الكويتيين أكثر إحساسا من زملائهم الكويتيين بمشكلة عدم اهتمام المدرسين والطلبة بالحفاظ على الوسائل واستخدامها .

الخلاصة

مما سبق يمكن الخروج من خلال هذه الدراسة بالتوصيات التالية :

١ ـ نظراً لما تبين من نتائج الدراسة من أن هناك معاناة من قبل المدرسين حول الوسائل المتوفرة، فإن هذه الدراسة توصي بضرورة اهتمام المسؤولين بوزارة التربية بتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لضمان تدريس أكثر فعالية، خاصة الوسائل التي تتناسب وأحجام الفصول وكثافتها العالية، كما توصي بضرورة الاهتمام بتخصيص الغرف المناسبة لحفظ الوسائل التعليمية من التلف .

٢ ـ العناية بصيانة الوسائل التعليمية بصفة دورية وإنشاء ورش متخصصة لإنتاج الوسائل المناسبة سواء من قبل المدرسين، أو من قبل المتخصصين وذلك في كل مدرسة .

٣ ـ العمل على توفير نسخ بإعداد مناسبة من الوسائل لتلافي تضارب ذلك مع تعدد الطلب من قبل أكثر من مدرس عليها .

المراجع

1 - Bruner, A.; and felder, D. "Problems teacher encounters: How difficult is teaching? What is the principal's Role" **NASSP BULL K**67: 68-72. Mars 1983.

2 - Champions, S. "Managing Technostress". **Tech. Trends** 31-32, Oct. 1987.

3 - Chandra, P. "How do Teachers View their teaching and the use of teaching resources? **British Journal of Technology** No. 2. Vol. 18: 102-111, 1987.

4 - Cruickshank, "Perceived Problems of secondary teacher" **J. Edu. Research** 68: 154-9, D. 1974.

5 - ———————— "Five areas of teacher concern" **Ph. Delta Kappa,** 63: 460, Mars 1982.

6 - Frey, D. and Young, J. "Methods scholl administrations can use to help teachers manage strees" **NASSP BULL.** 67: 73-77 Mars 1983.

7 - Keiner, J. and Klasek, C. "Evaluating Certified school media personel: A useful Evaluation Instrument" **Educ. Teach.** P. 53-55 May, 1980.

8 - Mcintosh, C. "The need for a computer media Coordinator in a public school system" **Tech. Trends.** P. 16-19, Oct., 1987.

9 - Martorella, P. and Vasu, E. "Developing a new generation of technology Leaders" **Educ. Tech.** P. 47-50, Nov., 1987.

10 - Olander, H. and Farrell, M "Professional Problems of Elementary teachers". **J. of Teacher Ed.** 11 (2): 276-230 Summer 1970.

11 - Veenman, S. "Perceived Problems of begining teachers" **Review of Ed. Research.** 45: 143-78, Sum. 1984.